من مقدمتين يرجع الى اقيسة طويت فيها نتائج اي لم تذكر وهي صغريات لما بقي من المقدمات واستغني عنها للعلم بها وقولنا متى سلم يدخل فيه القياس الصادق المقدمات كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم والقياس الكاذب المقدمات كقولك القائل كل انسان فرس وكل فرس صهال لان القياس من حيث هو قياس انما يجب ان يوخذ بحيث يشمل البرهان والجدلي والخطابي والسوفسطائي والشعري وقولنا لزم بخروج التمثيل والاستقراء فان مقدماتها اذا سلمت لا يلزم عنها شيء لامكان تخلف مدلولها عنها وقولنا ولو القياس الكامل وغير الكامل لان اللزوم اعم من البين وغيره وقولنا لذاتها انهما معناه ان يكون اللزوم لذات تاليف المقدمتين اي لا يكون بواسطة مقدمة اجنبية اي غير لازمة لاحدى المقدمتين لزوما ضروريا فيخرج على هذا قياس المساواة كقولنا مثلا مساو لب وب مساو لج فانه يلزم من هاتين المقدمتين ا مساو لج لكن لا لذات هذا التاليف والا لكان منتجا بحسب صورته دائما وليس كذلك بدليل انتقاضه في المباينة كقولنا الانسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق ولا يصح الانسان مباين للناطق ومنتقض ايضا في المضمنة ونحوها كقولنا مثلا الثلاثة نصف الستة والستة نصف اثني عشر ولا يصح الثلاثة نصف اثني عشر فاذا لم ينتج هذا التاليف في قياس

قوله الكامل وهو كناية عن الشكل الاول والمراد بغير الكامل الشكلان

المساواة

المساواة بذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي قولنا كل مساو لب فهو مساو لكل ما يساويه ب فانه اذا انضم الى المقدمة الاولى من مقدمتي قياس المساواة انتج من الاول ا مساو لكل ما يساويه ب ويلزم هذه النتيجة باعتبار مادة المساواة التي فيها كل ما يساويه ب فا مساو له فاحفظ هذه القضية ثم تاتي للمقدمة الثانية من مقدمتي قياس المساواة فتجدها يلزمها من جهة مادتها قولنا ج يساويه ب فاجعل هذه القضية صغرى للمقدمة المحفوظة ينتج ا مساو له ويلزم هذه النتيجة بحسب مادتها ا مساو ج وهو المطلوب فقد بان ان هذا اللزوم الذي في قياس المساواة انما هو بواسطة تلك المقدمة وهي غير لازمة لصورة احدى المقدمتين فتكون اجنبية فحيث لم يصدق هذه المقدمة الاجنبية لم يستلزم القياس شيئا كما في قياس المباينة والمضمنة اللذين مثلنا لهما فيما سبق فانه لا يصدق في ذلك المثال للمباينة قولك القائل كل مباين للفرس فهو مباين لما للفرس مباين له ولا في مثال المضمنة كما هو نصف الستة فهو نصف لما الستة نصف له ومتى صدقت المقدمة الاجنبية وجد الاستلزام كما في قياس المساواة وقياس الملزومية كقولك الانسان ملزوم للحيوانية والحيوانية ملزومة للاعراض فانه يلزمه الانسان ملزوم للاعراض بواسطة مقدمة اجنبية وهي قولنا ملزوم للحيوانية فهو ملزوم لما الحيوانية ملزومة له وقياس المقدمة

المساوية

كلح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)